

جدول «التشريعية»: 38 بنداً للقروض والرواتب والإنماء

## اتصالات لـ«المستقبل» مع «القوات» لإقناعها بالمشاركة وتشاور «الطاشناق» - «الرابية» قبل حسم القرار



مسير التشريع بين الميثاقية والضرورة

فيما لا تزال مواقف الكتل النيابية من حضور الجلسة التشريعية على حالها، والتي حدّد موعداً رئيس المجلس النيابي نبيه بري يومي الخميس والجمعة المقبلين، وزعت الأمانة العامة لمجلس النواب جدول الأعمال الذي تضمّن 38 بنداً، موزعة بين اقتراحات ومشاريع قانون متعلق بتبديل المعلومات الضريبية، مشروع قانون مكافحة تبيض الأموال، طلب الموافقة على إبرام اتفاق قرض بين لبنان والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في تمويل مشروع إعادة تأهيل منشآت الكهرباء المتضررة من العدوان الإسرائيلي.

وفي وقت لاحق، أعلن مكتب النائب أحمد قفتت في بيان أنه «كان قد اتفق في جلسة مكتب المجلس الأخيرة على إدراج اقتراح القانون المعجل المذكور بإنشاء «مجلس إنماء عكار والشمال» على جدول أعمال الجلسة، وتبين بعد توزيع الجدول أن هذا البند قد سقط سهواً، وبعد التواصل مع دولة الرئيس نبيه بري طلب دولة الرئيس من الأمانة العامة لمجلس النواب إصدار ملحق لإدراج هذا البند». وتوجّه قفتت بالشكر إلى الرئيس بري على تجاوبه.

### كتل «الميثاقية»

في غضون ذلك تتكفّف الاتصالات لتأمين «ميثاقية» الجلسة طائفاً في ظل تأكيد حزبي الكتائب والقوات اللبنانية عدم حضورهما الجلسة، بينما لم يحسم التيار الوطني الحر ولا حزب الطاشناق موقفهما رسمياً بعد، مع ترجيح مشاركتهما في الجلسة.

وفي السياق برز تصريح لفت لعضو كتل التغيير والإصلاح النائب محمد علي نصير، حيث أعلن أنّ الكتلة سيشارك في الجلسة التشريعية، كما كشف عن عضوية الكتلة النائب معار حوري هذا الأمر مؤكداً حضور الجلسة «لأنها

## «الوطني الحر»: تهادوا في الابتزاز

■ هتاف دهام

أنّ اللجنة المُكلّفة دراسة قانون الانتخابات انتَهت من دراسة اقتراحين ومشروع قانون، وهي مشروع قانون الحكومة القائم على جعل لبنان 13 دائرة على أساس النسبية، واقتراح قانون ما سُمّي «الاقتراح الأرثوذكسي» واقتراح القانون المختلط المقدم من «القوات» بالاشتراك مع «التقدمي الاشتراكي» و«المستقبل»، والتي هي مهيةً لطرحتها على جدول الأعمال.

فلماذا الإصرار على استبعاد هذا القانون الذي من شأنه أن يُعيد إنتاج السلطة على أسس ميثاقية ودستورية صحيحة، بعد تمديد للمجلس النيابي الحالي الذي انتُخب على أساس الستين؟ والأخطر من كل ذلك، بحسب جريصاتي، أنّ إعاداً كيداً لا يمكن أن يكون برياً والهدف منه تأييد هذه الأثرية المستأثرة بالقرار والمُستقلة والمتعززة، وهي أكثرية تتألف من فرقاء سياسيين مختلفين. كيف يمكن أن نشرح صححاً أنّ غياب عن الجلسة التيار الوطني الحر الذي هو المكوّن المسيحي والوطني الأول، مضافاً إليه غياب حزبي «القوات» و«الكتائب»؟ يسأل جريصاتي، ويقول للرئيس بري: «بالله عليك أين الميثاقية في هذه الجلسة؟ وهل يجوز تجاوز الميثاقية، في حين أنّ المبدأ الدستوري أتى على إطلاقه أن لا شرعية لأيّة سلطة تتناقض العيش المشترك؟ لماذا الابتزاز وكيف يحق أخلاقياً ودستورياً وشرعياً ووطنياً ابتزاز فريقنا السياسي بالقول إننا نفكر لبنان ونعزّضه للعقوبات الدولية بعدم حضورنا في جلسة تشريع مالي بامتياز؟ هل نحن من نعطّل أم أنّ المعطل من لا يدرج على جدول الأعمال البند الأهمّ، أيّ قانون الانتخاب الذي تنتهي كل من السلطات الدستورية؟» لقد أصبح الابتزاز يتمادياً بصورة قاطعة وحصرية، يقول جريصاتي، لكن نحن لا أحد يبتزنا ويبتز الجنرال، نحن لن نساهم في موضوع إعادة تكوين السلطة، لا سيما هذه السلطة التي أصبحت عاجز مطلق وترهّل واستسلام وإذعان وتبعية كاملة لأوامر عمليات خارجية للإبقاء على الوضع اللبناني على مشاشته الراهنة والخليفة؛ فهل يُعقل أن تؤيد سلطة لا تستطيع معالجة ملف الغنايات الذي يقض علينا بيبياً وصحياً؟ وهل يمكن أن تؤيد سلطة عاجزة عن تأمين الحقوق البيهية للشعب اللبناني؟ وأن تؤيد سلطة عاجزة عن انتخاب رئيس حتى أصبحت صفة للفراع القتال، فلا رئيس ولا حكومة ولا تشريع...؟

## تفجير مكتب علماء القلمون في عرسال

### 28 قتيلاً وجريحاً والاتهام نحو «داعش»



بعد الانفجار

توالى «جبهة النصرة» التي تعترض بشدّة على ممارسات عناصر «داعش» في عرسال.

وتجدد الإشارة إلى أنّ بعض أعضاء الهيئة كان يتولى المفاوضات لإطلاق العسكرين المخطوفين لدى «جبهة النصرة»، لكن لجنة أهالي العسكرين المخطوفين أكدت أنّ الانفجار «لم يستهدف أي وسيط في ملفنا». في منطقة أبي سمراء بطرابلس، فحضرت قوة من الجيش وكشفت عليها وتبين أنها خالية من أيّة مواد متفجرة.

### توقيفات

وفي مجال أمني آخر، أعلنت قيادة الجيش - في حينه - في بيان أنّ قوى الجيش أوقفت في منطقة وادي حميد - عرسال، مواطنان على تاييف رايد، وذلك لقابته «جي. ام.سي» من دون أوراق قانونية، حيث

دوّى ظهر أمس انفجار في مكتب هيئة علماء القلمون في حي السويل بالقرب من محطة «مرزوقة» شمال بلدة عرسال البقاعية، أثناء اجتماع للهيئة، وأدرج في خاتمة تصفية الحسابات بين التنظيمات المسلحة.

وتباينت المعلومات عن حصيلة الانفجار الذي دُشّر المكتب وكيفيّة وقوعه. ففي الوقت الذي أكدت معلومات وقوع ستة قتلى، تحدّثت أخرى عن ارتفاع عدد القتلى إلى عشرة و18 جريحاً توزّعوا على مستشفيات ميدانيّة، مثل مستشفى «أبو طايقة» ومستشفيات أخرى تابعة للمسلمين.

وقد أُفيد أنّ التفجير نفّذه انتحاري، تحدّثت معلومات أخرى عن استخدام مزجاجة نارية محملة باكثر من 25 كيلوغراماً، ووضعت أمام المكتب.

وعُرف من القتلى الشيخ علي بكور، المعروف بابي عائشة، الشيخ خالد حود، الشيخ علي رشق، الشيخ عمر عبد الله الحلبي والشيخ فوزي علي العرابي، إضافة إلى جثة مجهولة الهوية يُرجّح أن تكون الانتحاري. كما أُفيد رئيس الهيئة الشيخ عثمان منصور، قاسم حود، وضاح البدوي وعادل كلكوش.

ووجدت أشلاء على بعد أكثر من خمسين متراً من مكان وقوع الانفجار، الذي أحدث ضرراً كبيراً بالمبنى. وكلف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر، الشرطة العسكرية ومديرية المخابرات في الجيش اللبناني إجراء التحقيقات الأولية في الانفجار.

وتوجّهت أصابع الاتهام في التفجير إلى «تنظيم داعش» كونه على خلاف عميق مع الهيئة التي

### الطاشناق

من جهته، أوضح الأمين العام لحزب الطاشناق، النائب أغوب بقراودونيان «أنّنا لانزال ندرس موقفاً من المشاركة في الجلسة التشريعية لمجلس النواب، فنحن لسنا سلبين ولكن نريد التشاور مع حليفنا التيار الوطني الحر، فإذا استعلنا إقناع بعضنا بالمشاركة كان بها، وإذا لم نستطع ذلك سيبتدئ كل فريق قراره»، وسأل «عن مدى جدية القوى السياسية في الاستمرار بحياة جلسات التشريع وتعمير البند كافة، وأن لا يتكرّم ما حصل سابقاً من تمرير لبعض البنود، وبعدها تطبير النصاب».

في المقابل، رجّح عضو كتلة الكتائب النائب إيلي ماروني أنّ يعقد الرئيس بري الجلسة بغياض المكونات المسيحية لحرصه على الميثاقية.

وإذ شدّد ماروني في تصريح على «ضرورة تشريع اقتراحات القوانين الموجودة في الأدرج، رأى أنّ «الضرورة الأكبر هي انتخاب رئيس الجمهورية، وانقضاء الحكومة».

وفيما اتخذت كتلة «القوات اللبنانية» قرارها بالمقاطعة، نفى عضو الكتلة النائب فادي كرم أنّ «تؤثر مشاركة التيار الوطني الحر في الجلسة التشريعية على ورقة إعلان النيات».

### «التنسيق» تأمل خيراً

إلى ذلك أعلن رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي عبود خاطر أنّ هيئة التنسيق النقابية تفتت وعداً بإدراج سلسلة الرتب والرواتب أملاً «خيراً» بعد الجلسة الأولى لأنّ في ذلك إعلان النيات».

## وفد فلسطيني في مركز «القومي» وتأكيدها التمسك بخيار المقاومة والانتفاضة

زار وفد من جبهة التحرير الفلسطينية برئاسة عضو المكتب السياسي عباس الجمعة مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي والتقى عميد الإذاعة والإعلام وائل الحسينية وعضو المجلس الأعلى قاسم صالح.

وضمّ الوفد إلى الجمعة، أبو جهاد علي وهشام مصطفى وبحضور رئيس جمعية التواصل اللبناني - الفلسطينية عبد فقيه.

جرى خلال اللقاء التداول في آخر المستجدات، لا سيما ما تشهده الأراضي المحتلة من مواجهات ضدّ الاحتلال الصهيوني.

وحياً للمجتمعون جبل الانتفاضة المتجددة الذي يقاوم عقوّ الاحتلال وعطرسه وعدوانيته، بسلاح الإرادة والتصميم، مؤكداً التمسك بخيار المقاومة والصمود لآته الخيار الوحيد الذي يؤدي إلى التحرير والعودة.

وأكد المجتمعون ضرورة توحيد كل طاقات شعبنا في المواجهة المفتوحة ضدّ العدو الصهيوني، مشددين على ضرورة استمرار النضال والتضحيات من أجل فلسطين.

واستنكر المجتمعون صمت معظم العرب تجاه ما يتعرض له شعبنا في فلسطين، ورأوا في هذا الصمت تأمراً على فلسطين، ومساهمة في تصفية المسألة الفلسطينية.



خلال اللقاء مع الوفد الفلسطيني في مركز «القومي»

## «منبر الوحدة» يدعم الحراك؛ لإيجاد حل لأزمة الفساد

اعتبرت الأمانة العامة لـ«منبر الوحدة الوطنية» في بيان أنّه «لا يزال المنبر يدعم الحراك الأهلي السلمي حتى إيجاد حل يبيّن صهي لأزمة الغنايات ومكافحة الفساد، وهذا الموضوع في عهدة مجلس الوزراء حالياً بصورة استثنائية ريثما يُنصّر، إلى إيداع البلديات أموالها لتتعالج كل بلدية مشاكلها الداخلية وبالدرجة الأولى موضوع الغنايات، الذي هو في سائر البلاد المتمدّنة في آخر أولويتها لأنها وجدت له الحلول العلمية لحماية البيئة منذ زمن بعيد».

وأسف البيان لحوّل الطائفية السياسية إلى طائفية الغنايات؛ فبعدما رُفض المشروع الأرثوذكسي من الفعاليات الوطنية، إذ بنا نحوّل الغنايات إلى طائفية مذهبية، وبدل أن يكون اهتمام الحكومة بالأمور المصرية التي تهدد بلدنا وبأمور اقتصادية تهدد معيشتنا، إذ بها تتحوّل حكومة غنايات، وغير قادرة على حلها».

ورأى أنّ «الحراك الشعبي هو الدافع الرئيسي لحل أزمة الغنايات»، أملاً أنّ «يكون الإنجاز التالي انتخاب رئيس البلاد بعيداً عن المحاصصة والانثاقية، بل النظر فقط إلى مصلحة البلاد العليا».

وكرر «تأييده الصارم لانتفاضة الشعب الفلسطيني الصامد البطل ضدّ العدو الصهيوني المحتل لأرضه»، ودعا «الحكّام والشعب العربي إلى موازرتة على الأرض معنوياً ومادياً، وهذا أضعف الإيمان».

وتقدّم بدّاحزّ التعازي إلى الجيش قيادة وضباطاً وأفراداً باستشهاد بعض عناصره».

## حزب الله: خلافنا مع «المستقبل» سياسي و«14 آذار» تخدم مشروع «داعش»



أكد حزب الله أنّ خلافه مع حزب المستقبل سياسي وليس مذهبياً على الإطلاق، متّهماً «قوى 14 آذار»، بأنها تخدم مشروع «داعش» من حيث لا تشعُر.

### قاسم

وفي هذا السياق، أكّد نائب الأمين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم في مداخلة خلال اجتماع المجلس الأعلى للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب، في مطعم الساحية - طريق المطار، أنّ «الخلافات القائمة اليوم بين الدول أو بين الأحزاب والقوى السياسية في العالم العربي والإسلامي، هي خلافات سياسية وليست مذهبية لا من قريب ولا من بعيد»، مؤكداً أنّ «غالبية الخلافات تقع في بلدان، أو بين بلدان من لون مذهبي واحد، وهذا ما نراه في مصر وليبيا وتركيا وتونس وغيرها، وهو دليل على الخلاف السياسي، بل يوجد تلاق حول المقاومة ومواجهة «إسرائيل» بين حزب الله والفصائل الفلسطينية متجاوزين كل الحواجز، وملاحمين بالتضحية وبذل الدماء والتعاون الوثيق من أجل القضية الواحدة، قضية القدس وفلسطين».

وأشار إلى أنّ «الغرب وبعض المسؤولين العرب يستخدّمون العدوان المذهبي لتغطّية عجزهم الميداني وعجزهم عن تسويق فكرتهم، فيفترزون ببسطاء الناس ويأخذونهم إلى الفتنة، وإلا هل أصبحت أميركا سنيةً وروسيا شيعية؟ أم أنّ كلا منهما يتخذ الموقف السياسي الذي يؤمن به، ويبنّي تحالفاته على هذا الأساس؟».

وسكّث إلى أنّ «ما يجري في سورية هو تدمير لدولة تدعم المقاومة ضدّ الاحتلال الصهيوني، وهي جزء من مشروع المقاومة في المنطقة لمصلحة تكوين دولة تقبل بد«إسرائيل» وتتخرط في المشروع الأميركي - الإسرائيلي».

## الجمعيات والروابط البيروتية تضامناً والأسير سكاف

زار وفد من اتحاد الجمعيات والهيات والروابط البيروتية ضمّ رئيس الرابطة الأملية في الطريق الجديدة راجي الحكيم ورئيس منبر التضامن البيروتي ناظم عن الدين وممثلي جمعيات وهيئات عدة، منزل الأسير يحيى سكاف في المنية للتضامن مع قضيته.

وبداية ركب جمال سكاف بالوفد شاكراً لهم موقفهم الداعم والمساند لقضية الأسير يحيى سكاف ووجه التحية «إلى أبناء بيروت الذين أخرجوا المعتل الصهيوني منها مهزوماً مدحوراً، كما أبناء الجنوب الذين حققوا نصراً على العدو سبقياً تتذكّره بكل فخر واعتزاز».

ووجّه الحكيم باسم الوفد التحية إلى عميد الأسرى

وختم: «اتفقنا في لبنان على حوار بين حزب الله وحزب المستقبل وما زال مستمراً، ولو حقّق الحدّ الأدنى فهو تخفيف للاحتقان، ونأمل أن يحقق أكثر من ذلك، ولكن خلافنا معهم سياسي حول كيفية إدارة البلد، والمواقف مما يحيط بنا، ومدى السير في مشروع المقاومة ودعمه، ولم يكن يوماً خلافاً مذهبياً على الإطلاق ولن يكون كذلك في المستقبل، إذ لا محل للخلاف المذهبي لا معهم ولا مع غيرهم من وجهة نظرنا».

### قاووق

وشدّد نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله الشيخ نبيل قاووق، على «أنّ الواجبات والمسؤوليات الوطنية تفرض على جميع القوى السياسية في لبنان أن يكونوا في خندق واحد دفاعاً عن لبنان والسيادة والكرامة أمام العدوان التكريفي الخارجي»، وسأل «أين قوى 14 آذار من الواجبات الوطنية في مواجهة العدوان الخارجي التكريفي؟»، معتبراً أنّها تخدم مشروع «داعش» من حيث مدعوم من النظام السعودي والتريكي والأميركي».

في السجن الصهيونية يحيى سكاف وإلى عائلته، وأكّد تضامناً أبناء بيروت والوطن مع قضيته التي تعني كل حُرّ وشريف في أمّتنا.

وقال: «نحن أتبنا إلى منزل الأسير يحيى سكاف في الشمال باسم أبناء بيروت، والطريق الجديدة لتؤكد فءاننا وعبدنا مع هذا البطول، ولن نبخل في النضال والدفاع عن قضيته المحققة حتى تحريره وعودته إلى أهله ووطنه».

وقدّم الوفد لشقيق الأسير درعاً تكريميةً موقّعة باسم الجمعيات والهيات والروابط البيروتية تعربون وفاء وتقدير للأسير يحيى سكاف وعائلته.